

العين

باب الحاء والقاف وما قبلهما مهمل ح ق ح مستعملان .

حق : الحقُّ نقيض الباطل . حقَّ الشيءُ يَحْرِقُ حَقًّا أي وَجَبَ وَجُوبًا . وتقول : يُحْرِقُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ تَفْعَلَهُ . وَحَقِيقٌ فَاعِيلٌ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٌ .

وقول ابن جرير عزَّ وجلَّ : (حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ) معناه مَحَقُّوقٌ كَمَا تَقُولُ : وَاجِبٌ . وَكُلُّ مَفْعُولٍ رُدٌّ إِلَى فَاعِيلٍ فَمَذْكُورٌ هُوَ وَمُؤَنَّثُهُ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي ذَلِكَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .

(لَمَحْفُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِمَوْتِهِ ... وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مَوْفَقٌ) .
وَالْحَقَّقَّةُ مِنَ الْحَقِّ كَأَنَّهَا أَوْجَبُ وَأَخَصُّ . تَقُولُ : هَذِهِ حَقَّقَتِي أَي حَقَّتِي .
قَالَ : .

(وَحَقَّقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ التُّرْسَةِ ...) .

والحقيقة : ما يصيرُ إليه حقُّ الأمرِ ووجوبه . وَبَلَّغَتْ حَقِيقَةَ هَذَا : أَي يَقِينُ شَأْنَهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا يَبْلُغُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبَ عَلَى مُسْلِمٍ بَعِيدٍ هُوَ فِيهِ " . وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا لَزِمَهُ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْجَمِيعِ حَقَائِقُ